

قرار لمجلس المنافسة عدد 10/ق/2025 صادر في 21 من رجب 1446
(22 يناير 2025) المتعلق بتولي شركة «ABC Technologies
Inc.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «TI Fluid
Systems plc.»

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 21 من
رجب 1446 (22 يناير 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0166/ع.ت.إ/2024 بتاريخ
16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024)، المتعلق بتولي
شركة «ABC Technologies Inc.» المراقبة الحصرية غير المباشرة
لشركة «TI Fluid Systems plc.» من خلال اقتناء جميع الأسهم
العادية المصدرة والتي سيتم إصدارها من قبل شركة «TI Fluid
Systems plc.»

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد
هشام بوعياذ رقم 0192/2024 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1446
(19 ديسمبر 2024) القاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر
في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق
بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح رجب 1446 (2 يناير 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1446 (24 ديسمبر 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 رجب 1446 (3 يناير 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاد قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية تعاون بين الأطراف المعنية، «ABC Technologies Acquisitions Limited» و «TI Fluid Systems plc»، موقعة بتاريخ 29 نوفمبر 2024 والتي تنص على شروط تولي شركة «ABC Technologies Inc.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «TI Fluid Systems plc» عبر اقتناء جميع الأسهم المصدرة والتي سيتم إصدارها من قبل هذه الأخيرة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «ABC Technologies Inc.» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «TI Fluid Systems plc» عبر اقتناء جميع الأسهم المصدرة والتي سيتم إصدارها من قبل هذه الأخيرة، بالإضافة إلى أن العقد يمنح الطرف المقتني مراقبة القرارات الاستراتيجية التي تهم الشركة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية غير المباشرة «ABC Technologies Inc.» : هي شركة خاضعة للقانون الكندي والكائن مقرها الاجتماعي في Canada, M9L 2X6, Ontario 2، تحت رقم 1958685 وهي شركة تخضع في نهاية المطاف للمراقبة الحصرية لصناديق استثمارية تديرها شركات تابعة لشركة «Apollo Capital Management, L.P.» وتنشط في تصنيع وتوريد حلول بلاستيكية مبتكرة خفيفة الوزن ومكونات عالية التقنية من البلاستيك والمكونات البلاستيكية المبتكرة لصناعة السيارات، مع التركيز خاصة على أمريكا الشمالية :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية المرتقبة الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لعدم تقاطع أنشطة الأطراف المعنية على مستوى سوق تصنيع وتوريد مكونات السيارات ولن ينتج عنها أي تراكم في حصص سوق الأطراف ولن يترتب عنها تغيير في بنية السوق الحالية، وبالتالي لن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها ؛

وحيث إن السوق المعنية بعملية التركيز الحالية تشهد تنافسا مهما من خلال تواجد العديد من الشركات المنافسة التي تنشط فيها ؛

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث خلصت كذلك إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق تصنيع وتوريد مكونات السيارات ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 166/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 16 من جمادى الآخرة 1446 (18 ديسمبر 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «ABC Technologies Inc.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «TI Fluid Systems plc».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 21 من رجب 1446 (22 يناير 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان و بوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.

- **الجهة المقتنية المباشرة** «ABC Technologies Acquisitions Limeted (Bidco)» : هي شركة ذات مسؤولية محدودة مسجلة في إنجلترا وويلز تحت رقم 16078225 ومكتبها المسجل في الجناح 1، الطابق السابع 50 برودواي، لندن SW1H 0DB، المملكة المتحدة. وهي شركة تابعة مباشرة ومملوكة بالكامل لشركة «ABC Technologies Inc.» ؛

- **الجهة المستهدفة** «TI Fluid Systems plc» هي شركة مدرجة في بورصة لندن للأوراق المالية، ومسجلة في إنجلترا وويلز تحت رقم 09402231، ويقع مكتبها في 4650 Kingsgate Cascade Way, Oxford Business Park South, Oxford, Oxfordshire OX4 2SU، المملكة المتحدة. وتعتبر شركة «TI Fluid Systems plc» شركة عالمية مصنعة للحلول الحرارية وأنظمة السوائل لجميع هياكل المركبات الحالية والمتطورة (بما في ذلك المركبات ذات محركات الاحتراق الداخلي والمركبات الكهربائية الهجينة والمركبات الكهربائية الهجينة القابلة للشحن بالكهرباء والمركبات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات) ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يعتبر فرصة استراتيجية لاقتناء شركة عالمية مصنعة لأنظمة مناولة السوائل وحلول الإدارة الحرارية، والتي تتكامل أنشطتها مع أنشطة شركة «ABC Technologies Inc.»، كما أنها تمثل فرصة للمساهمين في شركة «TI Fluid Systems plc» لجني فائدة فورية ومؤكدة من استثمارهم، دون انتظار تنفيذ استراتيجية «TI Fluid Systems plc» على المدى المتوسط أو الطويل، والتي تعتمد على عدد من العوامل الخارجة عن سيطرة هذه الأخيرة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة والمحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع وتوريد مكونات السيارات دون الحاجة لتحديد أدق لعدم تقاطع أنشطة الأطراف في هذه السوق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المذكورة، يمكن أن يبقى التحديد مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيّا كان التعريف المعتمد ؛